أشارت دبلوماسية أمريكية بارزة أمس الأربعاء إلى أن الولايات المتحدة قد تحث إيران على الموافقة على تفكيك جزئي لمفاعلها النووي في "أراك" ضمن اتفاق شامل لكبح برنامج طهران الذري.

ويقضى اتفاق مرحلى توصلت إليه إيران مع ست قوى عالمية الشهر الماضى بأن تجمد طهران إنتاج الوقود لمدة ستة أشهر فى أراك، وهو مفاعل أبحاث للماء الثقيل لم يكتمل تشييده، تقول دول غربية إن إيران قد تستخدمه لإنتاج البلوتنيوم وهى مادة يمكن استخدمها لتصنيع أسلحة ذرية، وتقول إيران إن المفاعل مخصص لإنتاج النظائر الطبية.

وقالت ويندى شيرمان وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشئون السياسية في مقابلة مع محطة التليفزيون الأمريكية العامة (بي بي إس) إن اتفاقا شاملا مع إيران ينبغي أن يتضمن تفكيك جانب كبير من بنيتهم التحتية.

وأضافت قائلة "لأننا بصراحة تامة غير متأكدين تماما لماذا الحاجة إلى مفاعل للماء الثقيل بقدرة 40 ميجاوات - وهو الحال في مفاعل أراك - لأى غرض سلمى مدنى، وكانت شيرمان مفاوضا رئيسيا في الاتفاق النووى التاريخي الحال في مفاعل أراك - الذي تم التوصل إليه في جنيف الشهر الماضى.

وظهر مفاعل الأبحاث الذى لم يكتمل بناؤه بعد كأحد العثرات الرئيسية فى المفاوضات الماراثونية، التى وافقت خلالها إيران على تقييد أنشطتها الذرية لمدة ستة أشهر فى مقابل تخفيف محدود للعقوبات، ويهدف الاتفاق إلى إتاحة الوقت أمام محادثات بشأن اتفاق نهائى.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 05/12/2013

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com